

الدورة السادسة والستون بعد المائة للمؤتمر

تقرير الدورة الرابعة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك (5-1 شباط/ فبراير 2021)

عُقدت الدورة الرابعة والثلاثون للجنة مصايد الأسماك (اللجنة) خلال الفترة الممتدة من 1 إلى 5 فبراير/شباط 2021. وقام المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، السيد شو دونيو بافتتاح الدورة حيث ألقى بياناً.

وكان أول البنود الأساسية على جدول الأعمال هو البند الرابع "الحالة والاتجاهات والقضايا المستجدة والاستجابات المتبتكرة لضمان مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الرشيدة والمستدامة: إعادة البناء على نحو أفضل"

وإنّ اللجنة:

- (أ) نوّهت بالمنظمة لإعدادها تقرير "حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم" لعام 2020. وطلبت من المنظمة أن تُدرج في الإصدارات المقبلة من تقرير "حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم" تحسينات منهجية تعكس على نحو أفضل الوضع الإقليمي للأرصدة السمكية، إقراراً بالجهود الرامية إلى إعادة تكوين الأرصدة السمكية وزيادة عدد الأرصدة المصحوبة بتقييمات، مع ضمان اكتمال السلاسل الزمنية. وأوصت أيضاً بتعزيز مائة عملية استعراض الأقران وطابعها التشاركي، وبتوزيع التقرير على الأعضاء قبل فترة كافية من نشره؛
- (ب) وأقرت إعلان اللجنة بشأن استدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لعام 2021 من أجل تجديد التزامها بمدونة السلوك من أجل الصيد الرشيد، والاعتراف بالتحويلات التي حصلت في القطاع منذ إقرار مدونة السلوك وإعادة ترتيب الأولويات لضمان استدامة القطاع وقدرته على الصمود في الأجل البعيد؛
- (ج) وناشدت أعضاء المنظمة ولجنة مصايد الأسماك، بما يتفق مع إعلان اللجنة بشأن استدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، من أجل إدراج مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، من أجل إدراج مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بالكامل في المناقشات أثناء التحضير لقمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية؛

وإنّ اللجنة، تحت البندين 5 و6 من جدول الأعمال:

- (د) أوصت بالتوسّع في بلورة البرنامج العالمي المتكامل لتربية الأحياء المائية المستدامة؛
- (هـ) وأيدت الحاجة إلى خطة عمل للمنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025 قائمة على الأدلة العلمية المتينة وتحليل للمخاطر، بما يشمل مراعاة احتياجات الأعضاء في مجالي التدريب وبناء القدرات؛
- (و) وأوصت بالتوسّع في بلورة مسودة خطة عمل عالمية للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة؛
- (ز) ورحّبت بمواصلة بلورة الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن تربية الأحياء المائية المستدامة في عام 2021 باعتبارها أداة لمزيد من بلورة السياسات الوطنية في قطاع تربية الأحياء المائية وطلبت من المنظمة النظر في التوجيهات المتاحة لاتخاذ إجراءات ملموسة بالنسبة إلى هذا القطاع بشأن الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتنمية المستدامة والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته - استناداً إلى السياقات والقدرات والأولويات الوطنية؛

- (ح) وطلبت من المنظمة مواصلة توفير الدعم الفني في إطار المفاوضات الجارية في منظمة التجارة العالمية حول الإعانات المقدمة لمصايد الأسماك؛
- (ط) وطلبت من المنظمة الاستمرار في تزويد الأعضاء بالدعم اللازم لوضع وتنفيذ خطط عمل وطنية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم؛
- (ي) وأعربت عن دعمها القوي للمشورة العلمية التي تسديها المنظمة لهيئة الدستور الغذائي، وأعدت التأكيد على ضرورة توفير التمويل الكافي؛

وإن اللجنة، تحت البند السابع، "مساهمة شعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030":

- (ك) شددت على أهمية البيانات الدقيقة لدعم صنع القرارات، ووظيفة المنظمة ذات الصلة لجهة جمع الإحصاءات وتحليلها ونشرها، وطلبت من المنظمة أن تواصل مساعدة الأعضاء على تعزيز قدراتهم في مجال الإحصاءات وتوفير البيانات خاصة في الحالات التي تفتقر إلى البيانات، وكذلك على صعيد إدماج التكنولوجيات المبتكرة؛
- (ل) ورحبت بمسودة الرؤية والاستراتيجية لعمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال التغذية وأثنت على آلية التشاور الشاملة المتبعة لوضع هذه المسودة وطلبت الدعم من المنظمة في مجال تنمية القدرات، وأكدت على ضرورة تسليط الضوء على مسائل المساواة بين الجنسين والشؤون الجنسانية وتمكين الشباب ضمن هذه الاستراتيجية؛
- (م) وأحاطت علمًا بأهمية الاقتصادات المستدامة والشاملة للبلدان المطلّة على المحيطات، ومواصلة تنفيذ مبادرة المنظمة للنمو الأزرق دعمًا لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وطلبت الحصول على معلومات إضافية بشأن اقتراح إنشاء "شبكة طوعية للموانئ الزرقاء" من أجل تنمية المناطق الساحلية بالتعاون مع الأعضاء والمنظمات المعنية.

وإنّ اللجنة، تحت البند الثامن "دعم مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والحرفية":

- (ن) طلبت زيادة العمل في ما يتصل بدعم مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والحرفية ولأجل تكثيف الدعم للأعضاء؛
- (س) وأعربت عن التزامها بإحياء السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية في عام 2022 وأوصت بالترويج لأهمية مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق والحرفية في الفعاليات ذات الصلة.

وإنّ اللجنة، تحت البند التاسع من جدول الأعمال "مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم":

- (ع) شددت على ضرورة بذل مزيد من الجهود لمواجهة التحديات التي تعترض عملية مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم؛
- (ف) وأقرت بدور السجل العالمي لسفن الصيد وسفن النقل المبرّدة وسفن التموين من أجل تنفيذ الاتفاق وسواء من صكوك ومبادرات دولية ودعت إلى مواصلة العمل على تطوير السجل العالمي؛
- (ص) ودعت المنظمة إلى المضي قدمًا في وضع الخطوط التوجيهية الطوعية من أجل تنظيم عمليات المسافنة ورصدها ومراقبتها والدعوة إلى عقد مشاورات للخبراء من أجل استعراض المسودة؛

(ق) وأُنتت على عمل المنظمة لإعداد الخطوط التوجيهية الفنية بشأن المنهجيات والمؤشرات لتقدير حجم الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وأثره، ودعت المنظمة إلى مواصلة التقدم في إعداد هذه الخطوط التوجيهية الفنية؛

وإنّ اللجنة، تحت البند العاشر من جدول الأعمال "التطورات في العمليات العالمية والإقليمية ذات الصلة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية":

(ر) نوّهت بعمل المنظمة من أجل تحقيق استدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وطلبت من المنظمة المضي قدماً في مؤازرة هذا العمل؛

(ش) طلبت من المنظمة، في نطاق ولايتها، مواصلة توفير المشورة الفنية والمعلومات ذات الصلة في عملية التداول بشأن صك دولي ملزم قانونياً في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستخدامه على نحو مستدام؛

(ت) وشدّدت على الدور المحوري الذي تضطلع به المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك والهيئات الاستشارية الإقليمية لمصايد الأسماك، ضمن نطاق اختصاصها، في تنفيذ الصكوك الدولية المتعلقة بمصايد الأسماك؛

(ث) طلبت من المنظمة العمل على توطيد التعاون الدولي بقدر أكبر بالنسبة إلى قضايا الصحة الوظيفية والسلامة في قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وتشجيع العمل اللائق لصيادي الأسماك والعاملين في مجال الأسماك؛

وإنّ اللجنة، تحت البند الحادي عشر "معالجة مسألة تغير المناخ وسائر المسائل البيئية ذات الصلة في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية" والفقرة الأولى من البند الحادي عشر "تنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية"؛

(خ) طلبت من المنظمة تعزيز توجيهاتها الفنية من أجل مراعاة التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأة تأثيراته لدى إدارة مصايد الأسماك وتطوير تربية الأحياء المائية؛

(ذ) ورحّبت بخطة العمل لتنفيذ استراتيجية المنظمة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية (2021-2023)؛

(ض) وأشارت إلى صلة تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق من أجل تحقيق عدد من أهداف التنمية المستدامة والغايات العالمية على صعيد التنوع البيولوجي وطلبت من المنظمة إصدار خطوط توجيهية عملية ونشرها على نطاق واسع لدعم الأعضاء في سعيهم إلى تحديد تلك التدابير وتطبيقها؛

(ط) طلبت أن تواصل المنظمة عملها مع اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض والمنتديات ذات الصلة للمساعدة على ضمان أن تستند القرارات الصادرة عن تلك المنتديات وتنفيذها إلى أفضل المعلومات العلمية المتاحة وإلى المعلومات الفنية ذات الصلة؛

(غ) وأشارت إلى الدور الهام الذي تضطلع به المنظمات الإقليمية الاستشارية لمصايد الأسماك والمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك وسواها من مبادرات إقليمية من أجل تعميم التنوع البيولوجي في عملية صون الموارد المائية واستخدامها على نحو مستدام، وطلبت من المنظمة تكثيف دعمها لها في هذا المجال.

وإنّ اللجنة، تحت البند الثاني عشر "تعزيز مناقشات لجنة مصايد الأسماك بشأن إدارة مصايد الأسماك: اقتراح إنشاء لجنة فرعية جديدة معنية بإدارة مصايد الأسماك تابعة للجنة مصايد الأسماك":

(أأ) وافقت على المواظبة على عقد مشاورات شفافة وشاملة حول اقتراح إنشاء لجنة فرعية جديدة معنية بإدارة مصايد الأسماك بقيادة رئيس لجنة مصايد الأسماك، وتطلّعت إلى تقديم اقتراح بهذا الشأن خلال الدورة الخامسة والثلاثين للجنة.

وإنّ اللجنة، تحت البند الثالث عشر من جدول الأعمال "برنامج عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية ضمن الإطار الاستراتيجي للمنظمة":

(بب) رَحِّبَ بوضع الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة (2022-2031) ودعت المنظمة إلى إدراج مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بالكامل ضمن التطلعات الأربعة الجديدة من أجل إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل؛

(جج) وأقرت مجالات العمل ذات الأولوية بالنسبة إلى مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية خلال فترة السنتين 2020-2021؛

(دد) وأوصت بقيام الأجهزة الرئاسية المختصة في المنظمة بالبحث على النحو الواجب في إمكانية إدراج الإجراءات المشار إليها في الإعلان بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لعام 2021؛

(هه) وأكدت مجددًا على أهمية الدور الذي تؤديه المنظمة من أجل جمع الإحصاءات عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وتحليلها ونشرها، بما في ذلك البيانات المصنفة حسب نوع الجنس حيثما أمكن ذلك، وطلبت من المنظمة إطلاع الأعضاء على أي احتياجات إضافية لتحسين نظم جمع البيانات، خاصة بالنسبة إلى مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق والحرفية؛

(وو) وأبدت تأييدها للمنصة الدولية للأغذية والزراعة الرقمية وطلبت من المنظمة الحرص بالنسبة إلى أنشطة المنصة الدولية على أن تشمل قضايا متعلقة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية؛ وطلبت كذلك من المنظمة أن تعدّ مفهومًا متينًا لتمويل المنصة الدولية يكون قائمًا على المساهمات الطوعية ومواصلة العمل على بلورة اختصاصات المنصة الدولية وتنقيحها، على أن تخضع لمزيد من الاستعراض من جانب لجنة البرنامج ومجلس المنظمة.

وإنّ اللجنة، تحت البند الرابع عشر "برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة":

(زز) وافقت على التقرير المرحلي عن برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2018-2021؛ وبرنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2020-2023 مع توصيات متعددة، وشددت على أهمية توشي الدقة في إعداد الوثائق.

السيد Shingo Ota، رئيس لجنة مصايد الأسماك